

## الأغاني

قال ابن حبيب كان أبو جلدة يشرب مع ابن عم له من بكر بن وائل فسكر نديمه فعربد عليه وشتمه فاحتمله أبو جلدة وسقاه حتى نام وقال في ذلك .

( أَيْ لِي أَنْ أَلْحَى نَدِيمِي إِذَا انْتَشَى ... وقال كلاماً سيئاً لي على السُّكَّرِ ) .

( وَقَارِي وَعَلَمِي بِالشَّرَابِ وَأَهْلِهِ ... وما نادم القوم الكرام كَذِي الْحِجْرِ ) .

( فَلَسْتُ بِرَاحٍ لِي نَدِيمًا بَزَلَّةً ... ولا هَفْوَةً كانت ونحن على الخمر ) .  
( عَرَكَتُ بَجَنْدِي قَوْلَ خِدْنِي وَصَاحِبِي ... ونحن على صَهْبَاءٍ طَيِّبَةٍ النَّشْرِ ) .

( فَلَمَّا تَمَادَى قَلْتُ خُذْهَا عَرِيْقَةً ... فَإِنَّكَ مِنْ قَوْمٍ جَحَاجِحَةٍ زُهُرِ ) .  
( فَمَا زِلْتُ أَسْقِيهِ وَأَشْرَبَ مِثْلَ مَا ... سَقَيْتُ أَخِي حَتَّى بَدَا وَضَحُ الْفَجْرِ ) .

( وَأَيَقَنْتُ أَنَّ السُّكَّرَ طَارَ بِلُبِّهِ ... فَأَغْرَقَ فِي شَتْمِي وَقَالَ وَمَا يَدْرِي )  
وَلَاكَ لِسَانًا كَانَ إِذْ كَانَ صَاحِيًّا يَقْلِبُهُ فِي كُلِّ فَنٍّ مِنَ الشُّعْرِ .  
أَبَى رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ أَنْ يَنَادِمَهُ فَقَالَ شَعْرًا .

أخبرني محمد بن مزيد قال حدثنا حماد بن إسحاق عن أبيه عن عاصم بن الحدثان قال .  
كان أبو جلدة اليشكري قد خرج إلى تستر في بعث فشرب بها في حانة مع رجل من قومه كان ساكناً بها .

ثم خرج عنها بعد ذلك وعاد إلى بست